

العنوان:	مقياس دافعية الإنجاز
المصدر:	مجلة القراءة والمعرفة
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة
المؤلف الرئيسي:	عثمان، كمال مصطفى حزين
مؤلفين آخرين:	شاهين، إيمان فوزى سعيد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع151
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	مايو
الصفحات:	49 - 74
رقم MD:	720262
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، الدافعية في التعليم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/720262

مقياس دافعية الانجاز

إعداد

كمال مصطفى حزين عثمان

الأستاذة الدكتورة

إيمان فوزى شاهين

أستاذة الصحة النفسية

والإرشاد النفسى المساعد

كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

سيد محمد سيد صبحي

أستاذ الصحة النفسية

والإرشاد النفسى

كلية التربية - جامعة عين شمس



مقياس دافعية الانجاز

تمهيد:

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية ، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في مجال علم النفس الاجتماعي و علم نفس الشخصية ، وأيضاً في مجال التحصيل الدراسي والأداء المعلمي في إطار علم النفس التربوي، لما له من أهمية بالغة في تفهم الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية ، وبوجه عام فقد حظى الدافع للإنجاز باهتمام أكبر بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى . (عبد الله الغامدي ، ٢٠٠٠) .

ويرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز نظراً لأهميتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية ، ومنها المجال التربوي والمجال الأكاديمي ، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه ، وفي إدراكه للموقف وفهم سلوك الفرد وتفسيره وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته ، وتوكيدها ، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، ومما يحقق من أهداف ، ومما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني ، وأن الحاجة إلي الانجاز يمكن أن تكون وحدة من أعظم مؤثرات الدافعية قوة واهتماماً في حياة أي فرد. (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠).

تعتبر دافعية الانجاز Achievement Motivation من أهم الموضوعات التي تناولها علم النفس بصفة عامة وعلم النفس الدافعي بصفة خاصة ، واهتم الكثير من الباحثين في هذا المجال بالبحث عن طريقة لإثارة الدافعية عند التلاميذ وغيرهم من الناشئة ممن يشكلون عصب الحياة المستقبلية ، لاسيما وإن إنجاز الفرد يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات .

وتعتبر دافعية الانجاز Achievement Motivation خلال سنوات الدراسة واحداً من الدوافع الهامة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق التقبل ، أو تجنب عدم التقبل في المواقف التي تتطلب التفوق ، ولذا لا يكون من الغريب أن يصبح الدافع للانجاز قوة مهيمنة في حياة الطالب المدرسية. (رشاد عبد العزيز موسي، ١٩٩٤، ١١).

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل. فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية، أو رغبات داخلية. أما الحاجة (Need) فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد. أما الهدف (Goal) فهو ما يرغب الفرد في الحصول عليه، ويؤدي في الوقت نفسه إلى إشباع الدافع

وبهذا يمكن القول أن الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة، ومن الواضح إذن أن الدافع لا يمكن ملاحظته مباشرة، وإنما نستدل عليه من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها. وبهذا يمكن القول بأن الدافع عبارة عن مفهوم أو تكوين فرضي، ويرتبط به مفهوم آخر وهو الاتزان الذي يشير إلى نزعة الجسد العامة للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبياً، وبهذا ينظر العلماء الذين يتبنون وجهة النظر هذه إلى السلوك الإنساني على أنه حلقة مستمرة من التوتر وخفض التوتر. فالجوع مثلاً يمثل توتراً ويولد حاجة إلى الطعام، ويعمل إشباع دافع الجوع على خفض هذا التوتر الذي لا يلبث أن يعود ثانية (Zoo, 2003).

يعرف الدافع Motive على أنه: مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين (قطامي وقطامي، ٢٠٠٠). ويعرّف الدافع على أنه: القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف. ويعتبر الدافع

شكلاً من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية. (Petri & Govern, 2004).

وتعرف الدافعية أيضاً: على أنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية (النفسية) بالنسبة له. وبذلك يمكن تحديد العوامل التي تدفع الفرد إلى التقدم في تحصيله، ومنها (يوسف قطامي، ونايفة قطامي، ٢٠٠٠).

يرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى ألفرد أدلر Adler الذي أشار إلى الحاجة إلى الإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، وكورت ليفن Levin الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمصطلح مستوى الطموح. وذلك قبل استخدام موراي Murray لمصطلح الحاجة إلى الإنجاز. وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة، فإن الفضل يرجع إلى موراي في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز. بشكل دقيق بوصفة مكوناً مهماً من مكونات الشخصية (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠).

وعرف موراي (١٩٨٨: ١٩٩٣) دافع الإنجاز بأنه " أن يحقق الفرد شيئاً صعباً، أن يتمكن، أو يسيطر على، أو ينظم أشياء مادية، أو بعض أفراد الإنسان أو الأفكار، أن يقوم بهذا بأكثر سرعة ممكنة أو تأكيد قدر ممكن من الاستقلال، أن يتغلب على العقبات ويبلغ مستوى مرتفعاً، أن يتفوق المرء على نفسه، أن يناقش الآخرين، وينبذهم، أن يرفع المرء من اعتباره لنفسه بأن ينجح في ممارسة بعض المواهب".

وترى ربيعة الرندي (١٩٩٦: ٩) أن دافعية الإنجاز هي " حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذه بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد به".

كما يعرفها محمد الحامد (١٩٩٦: ١٣٤) أنها " الحافز للسعي إلى النجاح وتحقيق نهاية مرغوبة أو الدافع لتغلب على العوائق أو الانتهاء بسرعة من أداء الأعمال على خير وجه " .

وتعرف الدافعية أيضاً: بأنها شروط تسهل وتوجد، وتساعد على استمرار النمط السلوكي إلى أن تتحقق الاستجابات. وتعرف أيضاً على أنها: عملية أو سلسلة من العمليات، تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف؛ وصيانتته والمحافظة عليه، وإيقافه في نهاية المطاف (Govern & Petri, 2004).

كما عرفت أماني عبد المقصود (٢٠١٠:٤) لدافع للانجاز بأنه رغبة الفرد في أداء عمل ما يتفوق واقتدار ، والقدرة على التغلب على العقبات والصعاب، وبلوغ الأهداف بسرعة ودقة ومهارة.

يعرفه عبد المنعم الحفني (١٩٧٥: ١١) هو بلوغ-مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الإثنان معاً.

يعرفه احمد زكي صالح (١٩٨٨:٣٣٥) وهو علاقة ديناميكية بين الفرد والبيئة، تتضمن نمط معين لاستجابات متعلمة نتيجة وجود حالة توتر ونزول هذه الحالة بإشباع هذا الدافع أو اختزاله.

كما عرف جاكسون (jachson, 2001) دافعية الانجاز بأنها " الميل والرغبة في انجاز المهام الصعبة ، والحفاظ على المستويات المرتفعة في الأداء ، واتخاذ القرار دون تردد.

ويعرف لي وسيمث (Lee, & Smith, 2004) الانجاز الأكاديمي بأنه الدرجة المكونة من درجة القراءة والحساب لتلاميذ المدرسة الإعدادية.

يعرف موسي (١٩٩١) الدافع للإنجاز بأنه: الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي نشط ذاتي نشط بوجه السلوك، ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح.

ويزي الحامد (١٩٩٦) أن دافعية الإنجاز هي الحافز للسعي إلى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة أو الدافع للتغلب على العوائق أو الإنتهاء بسرعة من أداء الأعمال على خير وجه .

وبصفة عامة فإنه يمكن القول انه وجد شبه اتفق بين الباحثين على أن الدافع للإنجاز يتضمن الرغبة في الامتياز والتفوق على الآخرين ، وإتمام الأعمال الصعبة، والسعي للنجاح، والسيطرة على البيئة ، والمنافسة ، والمثابرة ، والطموح.

في حين يري البعض الدافع للإنجاز على انه : استعداد ثابت في الشخصية ، أو استعداد للمجاهدة ، نجد فريق ثاني يعرفه بأنه رغبة أو ميل لانجاز عمل أو هدف ما (فاروق عبد الفتاح موسي، ١٩٨٧ ؛ أحمد عبد الخالق، ١٩٩١ ؛ Jackson, 2001) ، ويرى فريق ثالث إن الدافع للإنجاز هو دافع نفسي يتمثل في رغبة الفرد لرفع مستواه (فرج طه، ١٩٩٣) ، وأما عادل الأشول (١٩٩٩) فيراه أنه دافع اجتماعي ، ويرى فريق رابع الدافع للإنجاز على أنه: عملية جهاد من أجل التغلب على العقبات والصعاب التي يواجهها الفرد .

كما لاحظ الباحث من المراجعة الدقيقة لتعريفات دافعية الإنجاز أنه على الرغم من ما بينهما من تشابه نجد أنها تختلف من حيث ما تتضمنه من مكونات ، مما يؤكد أن دافعية الإنجاز إنما هي طبيعة مركبة من العديد من المكونات .

ويعرف الباحث دافعية الإنجاز برغبات الفرد الداخلية في تحقيق أداء جيد والسلوك الخارجي للوصول للتفوق وهم عنصرين لتحقيق النجاح.

خطوات بناء المقياس:

إعد مقياس دافعية الانجاز وفقاً للخطوات التالية:

• مسح الدراسات والبحوث السابقة (في حدود علم الباحث) التي تناولت دافعية الانجاز، مما يساعد الباحث على تحديد المبدئي لبندود المقياس التي تقيس أبعاد دافعية الانجاز ، وذلك كوسيلة مساعدة لتحديد مكونات المقياس والاحتكام إلى النماذج السابقة كمعيار صدق، ولقد تعددت وتباينت هذه المقاييس بتباين الأهداف التي أعدت من أجلها ، وفيما يلي سوف نشير لبعض المقاييس التي تم الإطلاع عليها والاستفادة منها ، وذلك على النحو التالي:

• مقياس الدافع للإنجاز : (إعداد : جمال محمد أبو كاشف، ١٩٩٩)

يتكون المقياس من ٢٨ عبارة تتكون من بعدين هما " التوجه نحو العمل ، التوجه نحو النجاح" ، ويتكون كل بعد من ١٤ عبارة .

• مقياس دافعية الانجاز : (إعداد: خضر مخيمر أبو زيد، ١٩٩٣)

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على دافعية الانجاز لدى بعض فئات المجتمع المصري، ويتكون المقياس من جزئيين هما المواقف السلوكية ويتضمن عشر مواقف سلوكية ، والجزء الثاني هو العبارات اللفظية وتتضمن ٣٠ عبارة لفظية.

• اختبار دافع الإنجاز : (إعداد: فاروق عبد الفتاح موسى، ٢٠٠٣)

يتكون الاختبار من ٢٨ فقرة اختيار من متعدد تتكون كل فقرة من جملة ناقصة، يليها خمس عبارات، وأمام كل عبارة زوج من الأقواس ، وعلى المفحوص أن يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة بوضع علامة أمام العبارة المختارة.

• مقياس الدافعية للإنجاز : (إعداد: فتحية عبد الرؤوف، ٢٠٠٤)

يتكون هذا المقياس من ثلاث أبعاد هي " المثابرة والطموح وتحديد الأهداف " ويحتوي على أربع صفحات ، الأولى منه تتضمن بيانات عن الطالب ، وتتضمن الثانية تعليمات المقياس ، وطريقة الإجابة ، ويحتوي المقياس على ٤٢ مفردة ، وقد طبق هذا المقياس في دولة الكويت على عينة من سن ١٣ - ١٩ سنة.

• مقياس دافعية الإنجاز: (إعداد: محمد الريماوي، ٢٠٠٠)

يتكون هذا المقياس من ٣٥ فقرة تحتوي على مواقف افتراضية ، والمطلوب اختيار موقف ينطبق على حال الفرد من بين أربعة مواقف متوقعة ويتم هذا المقياس بدلالات صدق وثبات عالية، حيث يتمتع بصدق البناء وصدق المحك ، كما بلغ معامل ثباته ٠,٨٤.

• طرح استنباه مفتوحة على عينة من المعلمين ، مكونة من (ن=٥) معلم وطرح

سؤال ما هي الأسئلة المقترحة التي يمكن أن تقيس دافعية الإنجاز ؟

• تم تحليل مضمون استجابات عينة المعلمين على الاستنباه المفتوحة ، وكذلك الأطر النظرية ، والدراسات السابقة .

• إعد بصفة مبدئية مقياس دافعية الانجاز ، ويتكون من أربع أبعاد رئيسية وهي:

(تحديد الهدف - مستوى الطموح - المثابرة - الكفاءة المدركة).

المفهوم الإجرائي لكل بعد من أبعاد دافعية الانجاز كالتالي:

١- تحديد الهدف :

هو اهتمام الفرد بالتخطيط لمستقبله ورسم الأهداف الخاصة في الحياة مع السعي

لتحقيقها وبلوغها على المدى البعيد.

٢- مستوى الطموح :

هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه مع توظيف قدراته ومهاراته الحياتية لبلوغه.

٣- المثابرة :

هي القدرة على التمتع بمستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع ما ، وتفعيل قدراته ومهاراته لإتمام العمل على نحو متكامل.

٤- الكفاءة المدركة :

هي بناء معرفي نفسي من شأنه أن ييسر أداء الفرد في مجالات حياتية مختلفة.

وصف المقياس :

تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناء على التعريفات الإجرائية لكل بعد من أبعاد المقياس حيث بلغ في صورته الأولية (٤٠) مفردة ، وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة ، غير موحية أو مزدوجة المعنى ، واختار ثلاث بدائل (تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق) ليمثل بدائل الاستجابة، ويعزي اختيار هذا الشكل لتجنبه الصعوبات التي تثيرها أشكال الاستجابات الأخرى .

تصحيح المقياس :

تم التصحيح وفقاً للبدائل الموجودة (تنطبق- تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق) تحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (٣-٢-١) على التوالي ، أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدرج ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ٢٤-٧٢ درجة، تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من دافعية الانجاز ، والعكس صحيح، ولا يوجد هناك وقت محدد للإجابة على هذا المقياس .

الكفاءة السيكومترية للمقياس :

وهي التيقن من صدق وثبات المقياس وتمتعه بالتمييز وعلاج المرغوبية الاجتماعية وسوف نوضح الطرق المتعددة المستخدمة لحساب صدق وثبات المقياس كما يلي:

حساب صدق الاختبار :

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق لأسباب سبق أن إشارنا عنها وتتمثل هذه الطرق فيما يلي.

• الصدق الظاهري (المحكمن) :

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمنين - أساتذة القياس النفسي للتأكد من مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه ، ومدى انتماء الأبعاد لموضوع القياس . و قام الباحث بإجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمنين في صياغة الفقرات ، كما تم حذف العبارات التي أجمع غالبية المحكمنين على حذفها من المقياس بنسبة أقل من ٨٠%.

•الصدق المنطقي :

يكتسب المقياس صدقه من خلال إعداده في نطاق ما أسفرت عنه البحوث السابقة والاستفادة من نتائجها في وصف مهارات دافعية الانجاز ، وقد تم اختيار مفردات المقياس وصياغة بنوده في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصة بدافعية الانجاز ، ولأن مراحل إعداد مقياس دافعية الانجاز تمت بما يتفق والكتابات السيكلوجية ، ومن ثم فإن المقياس صادق من خلال هذا المنظور .

• الصدق العاملي :

وهو أحد أشكال صدق التكوين وتم التحقق منه باستخدام التحليل العاملي لبنود مقياس دافعية الانجاز للتعرف على طبيعة العوامل التي يمكن أن تنتظم فيها وتقدم النتائج التالية نتائج التحليل العاملي لمكونات مقياس دافعية الانجاز .

تم إجراء التحليل العاملي لاستجابات العينة الكلية (ن = ٤٠) على مقياس دافعية الانجاز بعد استبعاد البنود التي لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند حساب الاتساق الداخلي حيث بلغ عدد بنود المقياس (٨٠) بنداً ، لمعرفة هل يوجد عامل عام أم توجد عوامل نوعية تتفق وما ذكر في التراث ، وذلك من خلال استخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components لما تتسم به هذه الطريقة من استخلاص أقصى تباين ممكن . كما استخدم محك "كايزر" في استخلاص العامل العام وهو مالا يقل جذره عن واحد صحيح (صفوت فرج ، ١٩٩١ : ٢١٠ : ٢٤٤) ، ثم تم تدوير العوامل المستخرجة تدويراً متعامداً بطريقة "الفاريمكس Varimax" واعتبر الباحث التسبع المقبول للبند هو ٠,٣ على الأقل ، وبناءً على المحكات السابقة تم استخلاص أربعة عوامل من الدرجة الأولى لمقياس دافعية الانجاز استوعبت (٤٢,٠٧١%) من التباين الكلي للمقياس ويوضح جدول (١) مصفوفة العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد.

جدول (1)

العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد لمقياس دافعية الانجاز

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	قيم الشيوخ
1	.053	.298	.122	-.174	.440
2	.100	.074	.399	-.171	.204
3	.412	-.013	.267	.122	.256
4	.656	.246	-.087	-.094	.507
5	-.087	.210	.050	.114	.356
6	.397	.432	.203	-.120	.400
7	.047	.283	.376	.063	.228
8	.482	.042	.424	.111	.426
9	.011	.319	.238	-.052	.432
10	.451	.007	.493	-.081	.453
11	.330	.132	-.280	.377	.526
12	.477	.117	.336	.314	.453
13	.487	.170	.361	.362	.421
14	.086	.630	.353	-.109	.451
15	.470	.281	.368	.093	.443
16	.238	.362	.388	-.149	.361
17	.250	.494	-.011	.143	.327
18	.141	.009	.147	.600	.401
19	-.026	.703	.002	-.007	.496
20	.019	.257	-.024	.000	.322
21	.101	.684	-.130	.251	.560
22	.187	-.003	.470	.172	.286
23	.404	-.341	.360	.094	.418

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	قيم الشبوع
٢٤	.٦٤١	.٢٤٩	.٣١٧	.٢٠٠	.٦١٤
٢٥	.٢٧٣	.٢٢٤	.٠٤٩	.٥٢١	.٣٩٨
٢٦	.٠٤٨	.٣٠١	.٣٦٧	.٣٩١	.٣٨١
٢٧	.٢٤٢	.٤٥٨	.٣٦٨	.١٠٤	.٤١٥
٢٨	.٥٧٤	.١٦٥	.٠٧٦	-.٠٠١	.٣٦٣
٢٩	.٤٨٤	.٢٩٦	.٢٠١	-.٠٠٦	.٣٦٣
٣٠	.٢٥٥	.٤٤٧	.٦٤٤	.١٠١	.٦٩٠
٣١	.٢٥٥	.٣٨٣	.٢٢٥	.٠٩٥	.٢٧١
٣٢	.٢٣٨	.٥٨٨	.٣٥٣	.١٨٤	.٥٦٠
٣٣	.١١٣	.٥٢٦	-.٢٧٧	.١٥٥	.٣١٤
٣٤	-.٠٢٤	.٠٧٩	.١٠٦	.٧٥٤	.٥٨٦
٣٥	-.٠٢٥	.٧١٦	.١٨٨	.٣١٩	.٦٥٠
٣٦	.٥٥١	-.٠٩٠	-.٠٥٣	.٣٥٩	.٤٤٣
٣٧	.٤٢٨	.٠٠٦	.٢٤٣	.٠٤٤	.٢٤٥
٣٨	.٠٧٨	-.٢٨٦	.٥٥١	.٢٨٤	.٤٧٣
٣٩	.٦٤٥	-.٠٧٠	-.٠٧٦	.٢٨٦	.٥٠٩
٤٠	.٤١٦	.٠١٣	.٣٤٩	.١٠٠	.٣٠٥
الجذر الكامن	٥,٥١٢	٤,٧٣٦	٣,٧٧٤	٢,٨٠٦	
نسبة التباين	١٣,٧٨١	١١,٨٤١	٩,٤٣٥	٧,٠١٤	

يتضح في ضوء ما تقدم أن التحليل العاملي لمقياس دافعية الانجاز أسفر عن أربعة عوامل ، وقد تراوح الجذر الكامن بين ٥,٥١٢ للعامل الأول و ٢,٨٠٦ للعامل الرابع ، ويمكن تفسير هذه العوامل على النحو التالي :

• تفسير العامل الأول:

يتضمن العامل الأول بعد التدوير سبعة عشر متغيراً (مفردة) تراوحت تشبعاتها بين ٠,٤٠٤ (يعتبر النجاح في معظم الأحوال نتيجة نهائية لمثابرة الفرد وقدرته على العمل) وبين ٠,٦٥٦ (أصر على إتمام العمل حتى إذا كان صعباً) ، كما أنه استوعب (١٣,٧٨١%) من التباين الكلي ويلاحظ أن هذا العامل ذي تشبعات مرتفعة فضلاً عن أنه يتضمن ١٧ مفردة فهو قوي.

جدول (٢)

العامل الأول بعد التدوير

البند	نص البند	التشبع
١	إذا بدأت بعمل لا أتركه حتى أكمله .	٥٥٣.
٣	أحب القيام بالأعمال التي لا يتطلب إنجازها وقتاً طويلاً	٤١٢.
٤	أصر على إتمام العمل حتى إذا كان صعباً	٦٥٦.
٨	أتحمل المشكلات التي أواجهها	٤٨٢.
٩	أملك العزم على الفوز في أية منافسة	٥١١.
١١	أبذل جهداً في تحقيق هدف ذي قيمة	٥٤٤.
١٢	أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل صحيح	٤٧٧.
١٣	أقوم بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته	٤٨٧.
١٥	إذا لم أصل إلى هدفي فإنني أستمر في بذل المزيد من الجهد	٤٧٠.
٢٣	يعتبر النجاح في معظم الأحوال نتيجة نهائية لمثابرة الفرد وقدرته على العمل	٤٠٤.
٢٤	أبذل جهداً واضحاً للحصول على تقديرات	٦٤١.
٢٨	عندما يشرح المعلم الدرس فإنني أبذل قصارى جهدي في الإنتباه	٥٧٤.
٢٩	أنا لا أياس بسهولة	٤٨٤.
٣٦	عندما يطرح المعلم سؤالاً صعباً أحاول قدر الإمكان التوصل إلى الإجابة الصحيحة	٥٥١.
٣٧	عندما أجد نقطة غامضة في الدرس أحاول الإستعانة بمراجع لمعرفة	٤٢٨.
٣٩	أشعر بأن لدي الشجاعة والثبات	٦٤٥.
٤٠	أعمل مدة طويلة بدون تعب	٤١٦.

يلاحظ من مكونات العامل الأول أن هناك تداخل وترباط بين هذه المكونات وعندما نستوعب المحتوى السيكلولوجي لتلك العبارات نجد أنها تتضمن جميعاً معنى نفسي محدد يشير إلى أنه " عندما يبدأ الفرد في عمل ما فإنه لا يتركه حتى يكمله ، حتى لو احتاج وقتاً طويلاً أو كان صعباً، كما يمكنه تحمل المشكلات التي تواجهه ويمتلك من العزم ما يؤهله للفوز في أي منافسة، حتى لو بذل المزيد من الجهد لتحقيق هدفه ، كما أنه لا ييأس بسهولة ولديه الشجاعة والثبات التي تساعد على العمل لمدة طويلة بدون تعب " كل هذه العبارات تشير إلى قدرة الفرد على التمتع بمستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع ما ، وتفعيل قدراته ومهاراته لإتمام العمل على نحو متكامل لذا يمكن تسمية العامل في ضوء ارتفاع تشبعاته بالمتابرة .

• تفسير العامل الثاني :

يتضمن العامل الثاني بعد التدوير تسع متغيرات (مفردات) تراوحت تشبعاتها بين ٠,٤٣٢ (أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام) وبين ٠,٧١٦ (ينتابني القلق والإنزعاج حين أشعر بأنني أبدو وقتي) ، كما أنه استوعب (١١,٨٤١%) من التباين الكلي ويلاحظ أن هذا العامل ذي تشبعات مرتفعة فضلاً عن أنه يتضمن ٩ مفردات فهو قوي.

جدول (٣)

العامل الثاني بعد التدوير

التشيع	نص البند	البند
٤٣٢.	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام	٦
٦٣٠.	أحرص على أن أضع لنفسي أهداف واقعية	١٤
٤٩٤.	أنظم وقتي للدراسة من بداية العام الدراسي لتحقيق التفوق	١٧
٧٠٣.	أستعد للإمتحان قبل فترة كافية	١٩
٦٨٤.	أضع خطة لتنفيذ الأعمال اليومية	٢١
٤٥٨.	أحرص على وضع خطة لمستقبلي	٢٧
٥٨٨.	من الصعب اهمال الواجب	٣٢
٥٢٦.	عندما أكون في المدرسة فإن المعايير التي أضعها لنفسي بالنظر لدروسي مرتفعة جداً	٣٣
٧١٦.	ينتابني القلق والإنزعاج حين أشعر بأنني أبدد وقتي	٣٥

يلاحظ من مكونات العامل الأول أن هناك تداخل وترابط بين هذه المكونات وعندما نستوعب المحتوى السيكولوجي لتلك العبارات نجد أنها تتضمن جميعاً معنى نفسي محدد يشير إلى أنه " السعي نحو النجاح هو السبيل لتحقيق الاحترام ، كما أن تنظيم الوقت هو السبيل لتحقيق التفوق في الامتحان ، الذي يتطلب الاستعداد له بفترة كافية ، وعدم إهماله لواجباته ، والإصابة بالانزعاج عند الشعور بتبديد الوقت والجهد، ويحدث هذا نتيجة وضع الفرد خطة مستقبلية طويلة الأجل وخطة لتنفيذ الأعمال اليومية " كل هذه العبارات تشير إلى اهتمام الفرد بالتخطيط لمستقبله ورسم الأهداف الخاصة في الحياة مع السعي لتحقيقها وبلوغها على المدى البعيد لذا يمكن تسمية العامل في ضوء ارتفاع تشبعاته بتحديد الهدف .

من المتفوقين داخل فصلي " كل هذه العبارات تشير إلى المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه مع توظيف قدراته ومهاراته الحياتية لبلوغه لذا يمكن تسمية العامل في ضوء ارتفاع تشبعاته بمستوى الطموح .

تفسير العامل الرابع:

يتضمن العامل الرابع بعد التدوير خمسة متغيرات (مفردات) تراوحت تشبعاتها بين ٠,٣٩١ (أشعر بعدم قدرتي على الالتزام بما تعهدت به في بعض الظروف) وبين ٠,٧٥٤ (التنظيم شئ أحب أن أمارسه طويلاً) ، كما أنه استوعب (٧,٠١٤ %) من التباين الكلي ويلاحظ أن هذا العامل ذي تشبعات مرتفعة فضلاً عن أنه يتضمن (٥) مفردات فهو قوي.

جدول (٥)

العامل الرابع بعد التدوير

التشبع	نص البند	البند
٦٠٠.	أشعر بالتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل	١٨
٥٠٥.	أشغل نفسي بعمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعباً	٢٠
٥٢١.	يغضبني ضعف عزيمتي	٢٥
٣٩١.	أشعر بعدم قدرتي على الالتزام بما تعهدت به في بعض الظروف	٢٦
٧٥٤.	التنظيم شئ أحب أن أمارسه طويلاً	٣٤

يلاحظ من مكونات العامل الرابع أن هناك تداخل وترايط بين هذه المكونات وعندما نستوعب المحتوى السيكولوجي لتلك العبارات نجد أنها تشير إلى معنى نفسي محدد يشير إلى أنه "عندما يشعر الفرد بالتعب بعد فترة قصيرة من العمل فهذا يدل على ضعف عزيمة الشخص ، مما يؤدي إلى عدم الوفاء بالتزاماته ، مما يتطلب منه المزيد من التنظيم " كل هذه العبارات تشير إلى البناء المعرفي النفسي الذي من شأنه أن ييسر

أداء الفرد في مجالات حياتية مختلفة لذا يمكن تسمية العامل في ضوء ارتفاع تشبعاته بالكفاءة المدركة .

مما سبق نجد أن نتائج التحليل العاملي كشفت عن وجود أربعة عوامل أساسية لدافعية الانجاز ، وهذا يعني إمكانية التعامل مع دافعية الانجاز كتكوين فرضي متعدد الأبعاد وليس كمكون أحادي البعد
ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق هي " إعادة التطبيق ، معامل ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية ، الاتساق الداخلي " حيث أنه من الأفضل استخدام عدة طرق عند حساب الثبات لأن طريقة واحدة لا تكفي إذ أن كل طريقة تهدف لتحقيق مطلب سيكومتري ، فمثلاً طريقة إعادة التطبيق توضح الثبات عبر الزمن أما التجزئة النصفية فهي حساب الثبات عبر خلايا المقياس . ولحساب ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي بلغت (٤٠) طالب وطالبة ، ويمكن أن نوضح معامل الثبات من خلال الطرق الثلاث السابقة وذلك للمقياس ككل ولمكوناته الفرعية في الجدول التالي :

جدول (٦)

معامل ثبات مقياس دافعية الانجاز لطلاب الصف الثالث الإعدادي
(معامل ألفا كرونباخ ، إعادة التطبيق ، التجزئة النصفية) ن = ٤٠ ذكور

المكونات	طرق الثبات	معامل ألفا	إعادة التطبيق	التجزئة النصفية
١- المثابرة	٠,٦٩	٠,٦٥	٠,٥٤	
٢- تحديد الهدف	٠,٦٦	٠,٥٦	٠,٦١	
٣- مستوى الطموح	٠,٥٧	٠,٦٤	٠,٤٢	
٤- الكفاءة المدركة	٠,٥٢	٠,٦٧	٠,٤٠	
الدرجة الكلية	٠,٧٢	٠,٧٢	٠,٦٥	

وبتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات للمقياس ككل ومكوناته الفرعية مرتفعة فقد تراوحت ما بين (٠,٥٢ - ٠,٧٢) بالنسبة لمعامل ألفا ، وتراوحت بين (٠,٥٦ ، ٠,٧٢) بالنسبة لإعادة التطبيق ، كما تراوحت بين (٠,٤٠ ، ٠,٦٥) بالنسبة لطريقة التجزئة النصفية مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات واستقرار عالي .

٥ حساب معامل الصدق الإحصائي للمقياس "الاتساق الداخلي" :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات ارتباط بيرسون وذلك تمهيداً لحذف أي بند لم يصل ارتباطه بالدرجة الكلية إلى حد الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) أو (٠,٠١) ، ويبين الجدول التالي نتائج هذه المعاملات وذلك لدى العينة الكلية .

جدول (٧)

معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز

لدى العينة الكلية (ن = ٤٠)

رقم البند	الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	رقم البند	الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	٤٩٥.	٠,٠١	٢١	٣٢٦.	٠,٠١
٢	٢٨٥.	٠,٠٥	٢٢	٣١٨.	٠,٠١
٣	٤٦٤.	٠,٠١	٢٣	٤٠٤.	٠,٠١
٤	٤٤٦.	٠,٠١	٢٤	٤١٤.	٠,٠١
٥	٣٧١.	٠,٠١	٢٥	٣٠٠.	٠,٠١
٦	٢١٣.	غير دالة	٢٦	٧٢٣.	٠,٠١
٧	١٦٨.	غير دالة	٢٧	٤٦٧.	٠,٠١
٨	٥١٠.	٠,٠١	٢٨	٤٨٩.	٠,٠١
٩	٣٧٠.	٠,٠١	٢٩	٥٦٨.	٠,٠١
١٠	٥٦٠.	٠,٠١	٣٠	٤٧٧.	٠,٠١
١١	٥٧٢.	٠,٠١	٣١	٥٤٨.	٠,٠١
١٢	٤٨٢.	٠,٠١	٣٢	٧١١.	٠,٠١
١٣	٣٦٩.	٠,٠١	٣٣	٤٩٧.	٠,٠١
١٤	٦٠٩.	٠,٠١	٣٤	٦٣٠.	٠,٠١
١٥	٥٦٥.	٠,٠١	٣٥	٣٩٣.	٠,٠١
١٦	٤٧٢.	٠,٠١	٣٦	٣٢٩.	٠,٠١
١٧	٦١٧.	٠,٠١	٣٧	٥٠٩.	٠,٠١
١٨	٤٦٩.	٠,٠١	٣٨	١٥٤.	غير دالة
١٩	٤٥٤.	٠,٠١	٣٩	٤٥٠.	٠,٠١
٢٠	٣٦٣.	٠,٠١	٤٠	٤٣٩.	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الارتباط بين بنود مقياس دافعية الانجاز والدرجة الكلية هي معاملات دالة إحصائياً ما عدا (٥) بنود لم تصل ارتباطاتها بالدرجة الكلية إلى مستوى الدلالة الإحصائية لدى العينة الكلية وأرقام البنود هي (٦، ٧، ٢٨) لذا تقرر استبعاد هذه البنود من المقياس ليصبح عدد بنوده (٣٧) بنوداً وهي التي تم إجراء التحليل العاملي لها ، ويتضح من ذلك أن بنود المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس، وأن هناك اتساق وتجانس بين بنوده مما يشير إلى ثبات المقياس .

الصورة النهائية للمقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٢٤ عبارة موزعة على أربعة أبعاد فرعية تتعلق بدافعية الانجاز بعضها إيجابي والآخر سلبي ، وأمام كل عبارة ثلاث بدائل (تتطبق -تتطبق إلى حد ما - لا تتطبق) يختار المفحوص أحداها عند الاستجابة، ويعطي البديل الأول تتطبق (٣) درجات ، تتطبق إلى حد ما (٢) ، لا تتطبق (١)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ٢٤ - ١٢٠ درجة ، تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من دافعية الانجاز ، ويدل الدرجة المنخفضة على معدل منخفض من دافعية الانجاز ، وليس هناك وقت محدد للإجابة على هذا المقياس.

المراجع

أولا - المراجع العربية:

- أحمد زكي صالح (١٩٨٨). علم النفس التربوي ، مكتبة العربية ، القاهرة .
- احمد عبد الخالق (١٩٩١). الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين ، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في القاهرة ، صص ٣٣-٤٨
- إدوارد موارى (١٩٨٨). الدافعية والانفعالات . ترجمة احمد سلامة عبد العزيز و محمد عثمان نجاتي ، مكتبة أصول علم النفس الحديثة.
- أماني عبد المقصود (٢٠١٠). مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين (دليل المقياس) ، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
- ربيعة الرندي (١٩٩٦). علاقة الدافع للإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت . مجلة التربية ، الكويت، السنة ٦ ، العدد ١٨ ، صص ٦-٢٥.
- رشاد على عبد العزيز (١٩٩٤). علم النفس الدافعي ، القاهرة : دار النهضة العربية.
- عبد اللطيف خليفة (١٩٩٧). دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين من المصريين والسودانيين في الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة علم النفس، السنة ١١، العدد ٤٤.
- عبد الله بن محمد الغامدي (٢٠٠٠). الفروق في مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين في محافظة جدة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عبد المنعم الحفني (١٩٧٥). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الجزء الأول ، مكتبة مديولي.
- فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٧). اختبار لدافع للإنجاز للأطفال والراشدين ، كراسة التعليمات . القاهرة : النهضة العربية.

- فرج عبد القادر طه (١٩٩٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الكويت، دار سعاد الصباح
- محمد معجب الحامد (١٩٩٦). قياس دافعية الإنجاز الدراسي على البيئة السعودية . مجلة رسالة الخليج العربي، عدد ٥٨ ، السنة ١٦ ، ص ص ١٣١ - ١٦٤.
- يوسف قطامي ونايفة قطامي (٢٠٠٠). سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- يوسف قطامي وعبد الرحمن عدس (٢٠٠٢). علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Jackson, d.n.m ahmed, s.a & heapy ,n.a,(2001). Is achievement a unitary construct ? **Journal of research in personality**، pp1-21
- Petri, II; and Govern, J. (2004). Motivation: Theory. Research and Applications. Thomson – Wadsworth, Australia
- Santrock, J. (2003). Psychology, McGraw Hill, Boston
- Tomlinson, T. (1993). **Motivating students to learn**. Berkley Mrcutghan Publishing co
- Zoo, C (2003). Creativity at Work: The Monitor on Psychology. The American Psychological Association

• تفسير العامل الثالث :

يتضمن العامل الثالث بعد التدوير ثمانى متغيرات (مفردات) تراوحت تشبعاتها بين ٠,٣٧٦ (أشعر بدافع قوي تجاه عملي) وبين ٠,٦٤٤ (أحب المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يحتاج التفوق فيها إلى قدرات خاصة) ، كما أنه استوعب (٩,٤٣٥%) من التباين الكلي ويلاحظ أن هذا العامل ذي تشبعات مرتفعة فضلاً عن أنه يتضمن ٨ مفردات فهو قوي.

جدول (٤)

العامل الثالث بعد التدوير

التشبع	نص البند	البند
٣٩٩.	أرغب في أن أكون ناجحاً بين الناس	٢
٥٤٠.	أعمل بغاية الجد والاجتهاد في عمل ما لأنني أخاف أن أفسل فيه	٥
٣٧٦.	أشعر بدافع قوي تجاه عملي	٧
٤٩٣.	يعتقدون في المدرسة أنني اعمل بتركيز	١٠
٣٨٨.	أتميز بقوة الإرادة	١٦
٤٧٠.	أنا حريص على إثبات كفاءتي بين زملائي	٢٢
٦٤٤.	أحب المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يحتاج التفوق فيها إلى قدرات خاصة	٣٠
٥٥١.	أحب أن أكون من المتفوقين في فصلي	٣٨

يلاحظ من مكونات العامل الثالث أن هناك تداخل وترابط بين هذه المكونات وعند استيعاب المحتوى السيكولوجي لتلك العبارات نجد أنها تشير إلى معنى نفسي محدد يشير إلى أنه "عندما يرغب الفرد بأن يكون ناجح في عمله فإن هذا يتطلب العمل بغاية الجد والاجتهاد حتى لا يفسل في عمله ، وهذا يتطلب التركيز في الأعمال الموكلة إلي ، كذلك قوة الإرادة ، والحرص على إثبات كفاءتي بين زملائي ، وذلك حتى أصبح

ملحق (١)

مقياس دافعية الإنجاز

الاسم: المدرسة:

الصف: الفرع:

عزيزي الطالب:

يرجى بيان مدى انطباق هذه العبارات على سلوك الإنجاز لديك بوضع إشارة (√) في المربع المقابل لكل فقرة، علماً بأن هذا ليس امتحاناً ولا توجد به إجابات صحيحة أو خطأ.

م	الفقرة	تنطبق	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
١	لا أتترك عمل اليوم للغد			
٢	أشعر بالكسل كلما ذهبت للعمل			
٣	عندي قدرة كبيرة على الصبر			
٤	أفضل الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير			
٥	أسعى لإنهاء العمل بإتقان			
٦	أنصرف إلى أي عمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعباً			
٧	أشعر بالمال والتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل			
٨	أحاول التفوق على الزملاء في العمل			
٩	أتوقف عن إتمام ما أقوم به من عمل عندما تواجهني مشكلات ومشغوبات			
١٠	الفوز وحده هو هدفي من المنافسات			
١١	أحاول تجنب المشكلات في العمل			
١٢	أجتنب تحمل المسؤوليات			
١٣	أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها جيداً			
١٤	أجتنب تحدي الآخرين في عملي على مهمة ما			
١٥	أحاول إضاعة الوقت حتى ينتهي وقت العمل			
١٦	أبذل جهداً محدوداً في تحقيق هدف ذي قيمة			
١٧	أعمل ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطى لي			
١٨	أبدأ بالأعمال الصعبة أولاً ثم الأعمال الأقل صعوبة			
١٩	أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل متقن			
٢٠	أسعى لإنجاز العمل في الوقت المحدد له			
٢١	أحرص على القيام بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته			
٢٢	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام			
٢٣	إنجاز العمل هو معياري للنجاح			
٢٤	أخطائي في العمل تؤدي بي إلى الإحباط			